من النسب العددية فهي ممكنة الاعتبار بين الميول واما الثاني فلانه لو لزم
من فرض الممكن مح لزم ان يكون الممكن ملزوما للمح وهذا مما
يهدم الملازمة لاستلزامه امكان وجود الملزوم بدون
اللازم فثبت ان المح انما لزم من فرض حركة عديم الميل فيكون محالا
فلا يكون قابلا للميل القسري فثبت ما ادعيناه من ان الفلك لو لم
يكن فيه مبدا ميل مستدير لم يقبل الميل القسري من فاعل خارجي
والمقدمات الباقية قد مر بيانها فتم البرهان على المط **واعلم**
ان حركة الجسمين ذوي الميلين بالقسر من الامور المفروضة في هذا البرهان
كان مما يجب ان يذكر ان المح المذكور لم يلزم منها الا انهم لم يتعرضوا لذلك
لوضوحه فان حركة الجسم ذي الميل الطبيعي بالقسر ممكن بل واقع كما في العناصر
فانها ذوات ميول طبيعية تتحرك بالقسر الى خلاف جهات ميولها الطبيعية واعترض

لانا
على هذا البرهان بوجوه احدها لانم انه يلزم من كون الميلين على نسبة
الزمانين تساوي زماني عديم الميل وذي الميل الثاني وقوله لان نسبة زمان
حركة ذي الميل الثاني الى زمان حركة ذي الميل الاول كنسبة الميل الثاني الى الميل الاول
مع ما يذكر في اثباته مم وانما يلزم ذلك ان لو لم تقتض الحركة بنفسها قدرا من
الزمان فان الحركة اذا اقتضت بنفسها قدرا من الزمان اشتركت الاجسام
الثلثة في ذلك القدر من الزمان ويكون لكل من الاخيرين قدر اخر منه على
حسب ميله فلا يلزم تساوي زماني عديم الميل وذي الميل الثاني وذلك ظ مثلا
اذا كان مقتضى الحركة من الزمان في الفرض المذكور ساعة اشتركت الاجسام الثلثة
فيها فلو اقتضى ذو الميل الاول ساعة اخرى بحسب ميله حتى يكون زمانه ساعتين
اقتضى ذو الميل الثاني بحسب ميله نصف ساعة فيكون زمانه ساعة ونصفا وزمان
عدم الميل ليس الا ساعة اقتضتها نفس الحركة لعدم الميل المعاوق فيه فلا يلزم تساوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)